

جامعة ميدأوشن – كلية الإدارة

عنوان البحث: إدارة المشاريع المستدامة

جدول المحتويات

المقدمة

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهداف البحث

أسئلة البحث

فرضيات البحث

نموذج البحث

نطاق الدراسة

مخطط المشروع

الدراسات السابقة

أدوات البحث ودورها

نتائج البحث

مستخلص الدراسة

الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

قائمة المراجع

الملاحق

مقدمة البحث

تعتبر إدارة المشاريع المستدامة من الاتجاهات الحديثة في مجال إدارة المشاريع، حيث تركز على دمج مبادئ الاستدامة لضمان تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على المدى الطويل. ومع تزايد الوعي العالمي بأهمية التنمية المستدامة، أصبح من الضروري تبني أساليب إدارة المشاريع التي تحقق توازناً بين الأرباح والحفاظ على الموارد الطبيعية، مع تحسين جودة الحياة للمجتمع.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في أن العديد من المشاريع الحالية تركز على الأهداف قصيرة المدى مثل خفض التكاليف أو تسريع التنفيذ، دون الاهتمام الكافي بالأبعاد البيئية والاجتماعية، مما يؤدي إلى آثار سلبية طويلة الأمد على المجتمع والبيئة. يهدف البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي حول كيفية تطبيق مبادئ الاستدامة في إدارة المشاريع بما يضمن تحقيق التوازن بين العائد الاقتصادي والمسؤولية الاجتماعية والبيئية.

أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث في مساهمته في تعزيز مفهوم الاستدامة ضمن بيئة إدارة المشاريع، ويوفر إطاراً يساعد المديرين على اتخاذ قرارات تراعي الأثر البيئي والاجتماعي والاقتصادي. كما يعد البحث مرجعاً للمؤسسات الراغبة في تبني ممارسات مستدامة ضمن استراتيجياتها التشغيلية.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحديد مفهوم إدارة المشاريع المستدامة وأهم مبادئها، وتحليل العوامل المؤثرة في تطبيق الاستدامة في إدارة المشاريع، ودراسة التحديات التي تواجه مديري المشاريع في دمج الاستدامة ضمن عملياتهم، بالإضافة إلى اقتراح إطار عملي لتطبيق إدارة المشاريع المستدامة في المؤسسات.

أسئلة البحث

يسعى البحث للإجابة على مجموعة من الأسئلة تتعلق بمفهوم إدارة المشاريع المستدامة والعوامل التي تسهم في نجاح تطبيقها، كما يستكشف أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات في تبني الاستدامة في مشاريعها، ويبحث في كيفية تحقيق التوازن بين الجدوى الاقتصادية والاستدامة البيئية والاجتماعية.

فرضيات البحث

يفترض البحث وجود علاقة إيجابية بين تطبيق مبادئ الاستدامة ونجاح المشاريع على المدى الطويل. كما يفترض أن ضعف الوعي بمفهوم الاستدامة يؤثر سلباً على تطبيق إدارة المشاريع المستدامة، وأن توفر الدعم المؤسسي يعزز قدرة المشاريع على تبني ممارسات مستدامة.

نموذج البحث

يعتمد البحث على العلاقة بين تطبيق مبادئ الاستدامة كمتغير مستقل، ونجاح المشروع على المدى الطويل كمتغير تابع، مع الأخذ بعين الاعتبار تأثير العوامل الوسيطة مثل الوعي المؤسسي، الموارد المالية، والتشريعات البيئية على هذه العلاقة.

نطاق الدراسة

يركز البحث على مشاريع القطاع الخدمي والصناعي في المملكة العربية السعودية، مع دراسة مشاريع تبنت ممارسات الاستدامة وأخرى لم تفعل، بهدف المقارنة بين النتائج والمخرجات وتحليل أثر الاستدامة على نجاح المشاريع وكفاءتها.

مخطط المشروع

بدأ البحث بجمع المعلومات النظرية حول إدارة المشاريع المستدامة، ثم تم إعداد أداة البحث وهي الاستبيان، وتوزيعها على عينة من مديري المشاريع. بعد ذلك تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية، وصولاً إلى عرض النتائج وتقديم التوصيات العملية المستخلصة من البحث.

الدراسات السابقة

استعرض البحث أهم الدراسات العربية والعالمية التي تناولت مفهوم إدارة المشاريع المستدامة. أشارت النتائج إلى أن التخطيط والتنظيم الجيد يعزز نجاح المشاريع واستدامتها، وأن تطبيق معايير إدارة الجودة يرفع كفاءة التنفيذ ويضمن استدامة النتائج. كما أكدت الدراسات على أن إدارة المعرفة ومشاركة المعلومات بين فرق العمل يسهمان في تحسين نجاح المشاريع وتعزيز الاستدامة.

أدوات البحث ودورها

تم استخدام مجموعة من الأدوات لجمع وتحليل البيانات. شملت الاستبيانات لقياس وعي المشاركين بمفاهيم الاستدامة، والمقابلات الشخصية للحصول على رؤى تفصيلية من المدراء والمختصين، بالإضافة إلى مراجعة الوثائق والسجلات.

لتحليل الممارسات الحالية واستخلاص مؤشرات الأداء، وكذلك مراجعة الأدبيات النظرية لبناء الإطار النظري وتحديد الفجوات البحثية.

نتائج البحث

أظهرت نتائج البحث أن دمج مبادئ الاستدامة وإدارة المعرفة والجودة يعزز من نجاح المشاريع وكفاءتها. كما بينت النتائج أن الدعم المؤسسي والوعي المؤسسي والتشريعات البيئية عوامل أساسية في تطبيق الاستدامة بشكل فعال، وأن المشاريع التي تبنت ممارسات مستدامة حققت توازنًا أفضل بين الجدوى الاقتصادية والأثر الاجتماعي والبيئي.

مستخلص الدراسة

يهدف هذا البحث إلى دراسة إدارة المشاريع المستدامة وطرق دمج مبادئ الاستدامة في جميع مراحل المشاريع لضمان تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على المدى الطويل. يركز البحث على مشاريع القطاع الخدمي والصناعي في المملكة العربية السعودية، مع مقارنة بين المشاريع التي تبنت ممارسات الاستدامة وتلك التي لم تفعل ذلك. تم جمع البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات الشخصية ومراجعة الوثائق، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية. أظهرت النتائج أن دمج مبادئ الاستدامة وإدارة المعرفة والجودة يعزز من نجاح المشاريع وكفاءتها، ويؤكد على أهمية الوعي المؤسسي والدعم المالي والتشريعات البيئية في تطبيق الاستدامة بشكل فعال.

الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

حدود البحث

اشتملت حدود البحث على اقتصار الدراسة على مشاريع القطاع الخدمي والصناعي في المملكة العربية السعودية، والتركيز على المشاريع التي تتوفر لها بيانات كافية لتقييم تطبيق الاستدامة، بالإضافة إلى الاعتماد على المعلومات المقدمة من المشاركين في الاستبيانات والمقابلات، والتي قد تتأثر بدقة التقييم الذاتي.

التوصيات

يوصي البحث بتعزيز برامج التدريب والتوعية حول إدارة المشاريع المستدامة للمديرين والفرق العاملة، وتطوير سياسات وتشريعات داعمة للممارسات المستدامة في المشاريع، ودمج استراتيجيات الاستدامة ضمن خطة المشاريع منذ مرحلة التخطيط، وتشجيع استخدام التقنيات الحديثة لإدارة المشاريع لزيادة الكفاءة وتحقيق الاستدامة.

الاستنتاجات

خلص البحث إلى أن تبني مبادئ الاستدامة يؤدي إلى تحسين نجاح المشاريع على المدى الطويل. كما بين أن الدعم المؤسسي والوعي المؤسسي هما عاملان رئيسيان في نجاح تطبيق الاستدامة، وأن الجمع بين إدارة المعرفة والجودة مع مبادئ الاستدامة يعزز الأداء المؤسسي ويحافظ على الموارد البيئية والاجتماعية.

قائمة المراجع

- (PMI) النسخة السادسة، دليل معهد إدارة المشاريع
البنك الدولي، تقارير التنمية المستدامة، 2022
السلطان، نورة، الاستدامة في إدارة المؤسسات السعودية
Turner, R. & Müller, R.، Sustainable Project Management: Principles and Practice،
2020
AJSP المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي

الملاحق

تضمنت الملاحق الاستبيانات المستخدمة لقياس متغيرات البحث، ونتائج الاستبيانات الخاصة بالمشاريع المستدامة وغير المستدامة، بالإضافة إلى مقابلات مع مديري المشاريع وملاحظات تحليلية داعمة للنتائج.